

1- عقائد أهل السنة والأثر - اعتقاد العباس بن موسى بن مشكويه

الهمذاني

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين هذه رسالة اعتقاد العباس الموسى رحمة الله تعالى وبه مجمل اعتقاد اهل السنة والأثر ان يظن ان كتاب الجامع - 00:00:00

بعقائد رسائل اهل السنة والأثر لابي عبد الله عادل ابن عبد الله الحمدان جزاه الله عنا خير الجزاء السؤال رحمة الله تعالى قال ابن بطة رحمة الله تعالى في الاباء الكبرى - 00:00:20

باب مناظرة العباس بموسى الحمداني بحضور الواثق حدثنا ابو ابو عمر عبيد الله بن محمد بن عبيد بن مسبح العطار قال حدثنا ابو بكر القاسم بن ابراهيم الصفار القنطري قال حدثنا سلامة بن جعفر الرملي قال حدثنا العباسي - 00:00:36

قال ادخلت على الخليفة المتكني بالواثق انا وجماعة من اهل العلم فا قبل بالمسألة علي من بينهم فقلت يا امير المؤمنين فيه رجال مروع ولا عهد لي بكلام الخلفاء من قبلك؟ فقال لا ترى ولا بأس عليك ما تقول في القرآن فقلت كلام الله غير مخلوق - 00:00:58

قال فقال اشهد لتقولن مخلوق او لا ضررين عنك قال فقلت انك ان تضرب عنقي فانك في موضع ذلك انجرت بك المقادير من عند الله فثبتت علي يا امير المؤمنين فان - 00:01:18

ما ان اكون عالما فثبتت حجتي واما ان اكون جاهلا يجب عليك ان تعلماني لانك امير المؤمنين وخليفة الله في ارضه وابن عم نبيه فقال اما تقرأ ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:01:35

وخلق كل شيء فقدرة تقديرها فقلت يا امير المؤمنين الكلية بكتاب الله خاص ام عام؟ فقال قال عام. قلت لا. بل خاص. قال الله عز وجل فاوتي فاوتيت من كل شيء - 00:01:54

فهل اوتيت ملك سليمان عليه السلام فحذفي بعمود كان بين يديه ثم قال اخرجوه فاضربوا عنقه واخرجت الى قبة قريبة وشد علي فشد عليها كتفاً فناديته يا امير المؤمنين انك ضارب عنقي وانا متقدمك - 00:02:10

نستعد للمسألة جوابا قال اخرجوه الزنديق وضعوه في اضيق المحابس ترخيص الى دار العامة فاذا انا بابن ابي جهاد يناظر الناس على خلق القرآن. فلما نظر الي قال يا قرنى - 00:02:30

قلت انت والذين معك وهم شيعة الدجال. فحبسني في سجن بغداد يقال له مطبق. فارسل الي جماعة من العلماء وقعة يشجعونني ويتبونني على ما انا عليه فقرأت ما فيها عليك بالعلم واهجر كل - 00:02:48

وكل غاو عند الاهواء نيا لا تميل ولا تميل يا هذا الى بدعا يضل صاحبها بالقيل والقال ان القرآن كلام الله انزله ليس القرآن بمخلوق ولا ذلك. لو انه كان مخلوقا لصيده - 00:03:08

طيب الزمان الى موت وابطال وكيف يفصل ما لا شيء يبطله ام كيف يبلى كلام الخالق العلي؟ وهل يضيف كلام الله من احد الى البالغين ضلال وجهاً فلا تقل للذي قالوا وانسهه واؤتقوك باقياد واغلال الم ترى - 00:03:27

الصبار حيث بلي الصوت زال عنه حيث بلي بالصوت هل زال عن حال الى حال؟ فاصلب على كل ما يأتي الزمان به فالصبر سر ياله من خير سر يال يا صاحب السجن فكر فيما تحبسه اقاتل هو ام عون لقتال - 00:03:47

ام هل اوتيت به رأسا؟ ام هل اوتيت به رأسا لرافضة؟ يرى الخروج لهم جهلا على الوالي؟ ام هل اصيب على خمر منزفة يصرف

الكأس فيها كل ضلال كل بلان ما هكذا هو بل لكنه ورع اخ عفيف عن الاعراض والمال - 00:04:07

قال ثم ذكرني ثم ذكرني بعد ايام واخرجني من السجن. اوقفني بين يديه وقال عساك مقيما على الكلام الذي كنت سمعته منه فقلت والله يا امير المؤمنين اني لادعو ربى تبارك وتعالى في ليلي ونهارى الا يميتني الا على ما كت سمعته مني - 00:04:29

قال اراك متمسكا قلت ليس هو شيء قلته من تلقاء نفسي. ولكنك شيئا لقيته ولكنك شيئا لقيت فيه العلماء بمكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام والشغور فرأيتم على السنة والجماعة. فقال لي وما السنة والجماعة؟ قلت - 00:04:51

سألت عنها العلماء فكل يخبر ويقول ان صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة ان يقول العبد مخلصا لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء فيه الانبياء والرسل. ويشهد العبد على ما ظهر من لسانه وعقد عليه قبله. والايمان بالقدر خير - 00:05:11

وشره من الله ويعلم العبد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه والايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وان الله عز وجل قد علم من خلقه ما هم فاعلون وما - 00:05:37

اليه صارون فريق في الجنة وفريق في السعير وصلة الجمعة والعيد خلف كل امام بر وفاجر. وصلة المكتوبة من غير ان تقدم وقتا او تؤخر وقت الصلاة على من مات من اهل القبلة - 00:05:55

والاسوء الا تنزل احدا جنة ولا نارا. وان نشهد للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش بالجنة والحب والجود لله وفي الله. وايقاع الطلاق اذا جرى في كلمة واحدة. والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام - 00:06:15
المقيم يوم وليلة والتقصير في السفر اذا سافر ستة عشر في الهاشمي ثمانية واربعين ميلا. وتقديم الاظافر وتقديم الافطار وتأخير السحور وترك وتركيب اليدين على تارك الصلاة والجهل بآمنين. واحفاء باسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:35

وان تقول بلسانك وتعلم يقينا بقلبك ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليه عليهم والكف عما بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والايمان بالبعث والنشور وعذاب القبر ومنكر ونکير - 00:06:59
والصراط وان الله عز وجل يخرج اهل الكبار من هذه الامة من النار وانه لا يخرج فيها الا مشرك وان اهل جنة يرون الله عز وجل بابصارهم. وان القرآن كلام الله غير مخلوق. وان الارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماء - 00:07:19

مطويات بيمنه سبحانه قال فلما سمع هذا مني امر بي فقلع لي اربعة وقال اخذوه عنى لا يفسد علي ما انا فيه. فاخرجت فلقيت ابا عبدالله احمد بن حنبل - 00:07:39

ابن حنبل رحمه الله فسألني عما جرى بيمني وبين الخليفة ما اخبرته فقال لا نسي الله لك هذا المقام حين تقف بين يديك ثم قال ينبغي ان نكتب ان نكتب هذا على ابواب مساجدنا ونعلم اهلنا واولادنا ثم التفت الى - 00:07:59

صالح فقال اكتب هذا الحديث واجعله في رق ابيض واحتفظ به واعلم انه من خير حديث كتبته اذا لقيت الله يوم القيمة تلقاء على السنة والجماعة فحشلت باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحدهم عز وجل وثنبي عليه الخير كله - 00:08:19
محمد على توالي نعمه وجميل الطافه وتتابع فضله وسائله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه عقيدة قد جاءت - 00:08:41

عن العباس ابن موسى بن مشكورية. يعني هذه اسماع سيبويه ونفطويه يعني الاولى ان تنطق على طريقة المحدثين مش وهوية نعم وغيرهم يقولون نفطاويه سيبويه وقد جاء عن ابراهيم النخعي رحمه الله وهو من التابعين من علماء التابعين قال النويه اسم شيطان - 00:09:06

فلذا المحدثون ينطقون هذه الاسماء مش كوية نعم والعباس بن موسى هذا غير معروف. العباس بن موسى هذا غير معروف. ترجم له ابن ابي يعلى في طبقات نابلة وقال نقل عن امامنا الامام احمد اشیاء - 00:09:45
وعلم يذكر له وفاة او ولادة او شيوخا او تلاميذا لانه غير معروف لانه غير معروف وحتى ثبوت هذه المناظرة فيه نظر. ولكن العقيدة التي ذكرها عقيدة صحيحة جاءت في الكتاب والسنة - 00:10:13

نعم فذكر او ذكر في هذه القصة انه ادخل على الواثق والذين تبنوها هذا القول وهو نعوذ بالله القول بخلق القرآن. وهذا القول باطن.
بل القرآن كلام والله جل وعلا - [00:10:35](#)

تكلم به سبحانه وتعالى حقيقة والكلام صفة من صفات ربنا جل وعلا فهو يتكلم بمشيئته متى شاء جل وعلا نعم فالقرآن كلام الله جل
وعلا قال الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره - [00:11:01](#)

حتى يسمع كلام الله فالقرآن كلام الله وكلامه عز وجل صفة من صفاتاته وصفاته سبحانه وتعالى ليست بمخلوقة. تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا فالذين تبنوا نعوذ بالله منبني العباس القول بخلق القرآن - [00:11:27](#)

اولهم المأمون واوصى بهذه العقيدة الفاسدة اخاه المعتصم وبعد المعتصم الواثق نعم وقد جاء بان الواثق في اخر عهده وفي اخر
خلافته انه ما انه ترك القول بذلك نعم انه ترك القول بذلك او - [00:11:50](#)

يعني ما اخذ يشدد ويختبر الناس على هذا القول واما المتوكل فهو الذي رفع الفتنة. المتوكل هو الذي رفع الفتنة وآما اهل السنة
ان يرددوا على هذا القول وان يحدثوا باحاديث - [00:12:25](#)

الصفات وبجمل الاعتقاد الذي جاء في الكتاب والسنة فالذى ثبت انه رفع الفتنة انما هو المتوكل. وقيل كما تقدم ان الواثق في اخر
حياته وفي اخر خلافته انه ما اخذ يشدد على الناس في ذلك وكأنه يعني - [00:12:52](#)

توك ذلك وقد جاءت اكثر من قصة بمناظرة الواثق او غيره من من ذكر بالمأمون فيما يتعلق بهذه القضية والمسألة ومن اشهر هذه
القصص ما حصل الا عبد العزيز الكتاني صاحب كتاب الحيدة - [00:13:17](#)

وحتى ايضا يعني هذه المناظرة وانها بين يدي الخليفة هذه ايضا لم تصح لم تصح وانما الذي يظهر ان كتاب الحيدة انما الف بعد ذلك
او الف وليس بين يدي - [00:13:43](#)

الخليفة وانما الفه عبد العزيز الكتاني رحمة الله تأليفا ونداء يعني يلاحظ يعني ذكر الادلة هو التوسيع في ذكر الادلة. فهذا ما غالبا ما
يأتي في طريقة المناظرة التي هي - [00:14:02](#)

يعني غالبا لا تطول وانما يعني فالذى يظهر ومن خلال قراءة الكتاب انه وليد الذهبي تكلم في الاسناد الى الكتاب في كتابه الميزان
نعم فذكر هنا دخوله على الواثق وما جرى بين بينه وبين الواثق - [00:14:21](#)

نعم سمع ذكر انه بعد ذلك امر به في السجن يعني اول شيء امر بقتله ثم بعد ذلك يعني بحمد الله لم يقتله وانما امر بسجنه نعم وانه ان
اهل العلم ارسلوا اليه يثبتونه - [00:14:50](#)

على هذا المعتقد ثم بحمد الله يعني ذكر قصيدة ثم بعد القصيدة انه يعني اخرج من السجن فقال فايضا ناظره او فاتحه في على
هذه العقيدة فقال اراك متمسكا قلت ليس هو شيء قلته من تلقاء - [00:15:13](#)

نفسى ولكنه شيء لقيت فيه العلماء بمكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام والصغوب نعم وبدأ بمكة والمدينة هاتين المدينتين
نعم والاولى واحيانا عفوا يبدأ بالمدينة لأنها هي مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:15:39](#)

وكان فيها العلم علم السنة النبوية اكثر من مكة نعم ولكن حرم الله المسجد الحرام نعم او بيت الله الحرام بمكة لا شك هو اقدس
مكان واعظم مكان نعم فبدأ بذكره والا - [00:16:11](#)

فان من حيث الناحية العلمية المدينة ولذا قال الامام ابو العباس ابن تيمية ان السنة بقيت في المدينة الى القرن الثالث او ما بعد
القرن الثالث نعم بخلاف بعض المدن. نعم ثم ذكر الكوفة والبصرة لانهما هما الذي يليان مكة والمدينة اذاك - [00:16:33](#)

ولذا الاسانيد التي تدور عليها الاحاديث الصحيحة هي اسانيد مدنية ثم كوفية وبصرية ثم مكية. نعم فهي غالبا الاحاديث تدور على
هذه الاسانيد ثم اهل الشام واهل مصر واليمن نعم - [00:16:59](#)

ثم قال فرأيتم على السنة والجماعة فقال لي وما السنة والجماعة؟ قلت سألت عنها العلماء فكل يخبر ويقول ان صفة المؤمن من
أهل السنة والجماعة ان يقول العبد مخلصا لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده - [00:17:22](#)

هو رسوله صلى الله عليه وسلم فتعلمون ان الانسان لا يكون مسلما الا بالشهادتين نعم والشهادة لله عز وجل بالوحدانية هو انه لا

معبود بحق سواه سبحانه وتعالى. والشهادة بالنبوة والوسالة صلى الله عليه وسلم - 00:17:42

والا يعبد الا بالشريعة التي انزلها الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لا يعبد ربنا جل وعلى الا بالشريعة المحمدية التي انزلها الله عز وجل على رسوله - 00:18:07

نعم قال والاقرار بما جاءت به الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. الاعتراف بذلك نعم وان الله عز وجل قد نسخ شريعة الانبياء والرسل السابقين بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:26

نعم وان ما لم ينسخ وجاء في كتابنا او في سنة نبينا فهذا باقي الى قيام الساعة قال ويشهد العبد على ما ظهر من لسانه وعقد عليه قلبه. علينا احنا نحن الذي - 00:18:50

يعني فيما يتعلق بمعاملة الناس بما يظهر منهم. واما ما في القلوب فهذا عند علام الغيوب جل وعلا قال والايام بالقدر خيره وشره من الله ويعلم العبد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه - 00:19:11

فيؤمن بالعلم السابق بعلم الله السابق نعم لما سوف يقع وما سوف يكون ثم الكتابة اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن - 00:19:33

يوم القيمة. فكل شيء مكتوب نعم ولا يخرج الانسان عما كتب له. نعم والايام مشيئته جل وعلا وانه ما شاء كان وما لم يشاً لم يكن سبحانه وتعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:19:53

نعم والايام بان والايام بالخلق وامن ذلك اعمال العباد وانها مخلوقه كما قال تعالى خلقكم وما تعملون. فهذا هو الايمان بالقدر خيره وشره نعم ويعلم العبد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه. ما كتب عليك فلن يخطئك - 00:20:20

وما اخطأك فهذا لم يكن مكتوبا عليك انك تصاب به نعم والايام قول وعمل نعم فالايام اعتقاد وقول باللسان نعم اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالاوكان نعم فالاعتقاد الذي يكون في القلب هذا من الايمان التحدث بذلك والنطق بهذا هذا من الايمان. نعم - 00:20:46

كالشهادتين وغير ذلك والعمل من صلاة ومن صيام وحج كل هذه من الايمان ولابد من الجميع لا يكفي بعضها عن البعض الآخر ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فكلما عمل الانسان بطاعة الله عز وجل كلما ازداد ايمانا وكلما فعل المعصية كلما نقص - 00:21:16

ايمانه نعم وبحسب ما يقع منه من معاصي وقد تكون بعض المعاصي تبطل الايمان كله كالمعاصي التي تنقض الاسلام نعوذ بالله من ذلك قال وان الله عز وجل قد علم من خلق ما هم من خلقه ما هم فاعلون وما هم اليه صائرؤن فريق في الجنة - 00:21:44

وفريق في السعير نعم وصلاة الجمعة والعيدین خلف كل امام ضوء فاجر. هذا ردًا على من لا يرى الصلاة خلف اهل الفسق وخلف اهل الظلم من الولاة والحكام الذين كان يقع منهم جور وظلم. نعم. ولذا - 00:22:07

فصلوا خلف الحجاج على ظلمه وفجوره البدعة بارك الله فيك هذه نعم هذه فيها تفصيل ان كانت بدعة مكفرة فلا شك لا تجوز الصلاة من هو واقع في هذه البدع المكفرة وما كان دون ذلك فيجوز - 00:22:32

ولكن هذه جمعة وعيدين وكانت الجمعة والعيدین كما تقدم قبل قليل لا تقام الا في البلد مرة واحدة وبالتالي الذي لا يصلی الجمعة ولا يصلی العيد خلف امثال هؤلاء سوف تفوت ماذا؟ الجمعة والعيد سوف يفوت - 00:22:54

الجمعة والعيد نعم فكان اناس يعني عندهم يعني من الخوارج وهم يعني قد يقع بشيء من هذا نعم كان عندهم ذلك فلذا اهل السنة يذكرون هذا ردًا عليهم خلف كل امام بوضوء. ما لم يقع في الكفر حتى تروا كفوا بواحدة عندكم من الله فيه برهان - 00:23:14

قال وصلاة المكتوبة من غير ان تقدم وقتنا او تؤخر وقتنا. نعم تؤدي الصلاة في وقتها ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال والصلاۃ على من مات من اهل القبلة - 00:23:41

نعم يصلی على كل من مات من اهل القبلة من كان من المسلمين نعم يعني ان كان عندهم معاصي وفجور فهذا لا يمنع من الصلاة عليه ولكن من اشتهر بالفجور وامتنع - 00:23:57

بعض اهل العلم وبعض الاعيان واهل الفضل امتنعوا من الصلاة عليه زجرا لامثاله فهذا حق وهذا حق ولذا امتنع عليه الصلاة والسلام

من الصلاة على من مات وعليه دين حتى قام ابو طلحة وتکفل بسداد هذا الدين - 00:24:14

قال والا ننزل احدا جنة ولا نارا. لأن علم هذا عند الله سبحانه وتعالى الا ما جاء بالنص نعم ان فلان من اهل الجنـة وان فلان من اهل النار. وهناك طريق اخر مختلف فيها - 00:24:37

وهي الشهادة له يعني عندما يکثر بين الناس الثناء عليه بالخير فكما جاء في الصحيحين في حديث عمر قال وجب عندما اثنوا على الاول خيرا واثنوا على الناس على الثاني شوأء فقال وجبت. قال عمر يسأل ما وجبت يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:24:56
قال وجبت للاول الجنة لاثنوا عليه خيرا والثاني وجبت له النار واثنوا عليه شروا انتم شهداء الله في ارضه نعم فهذه الطريقة الثانية محل خلاف بين اهل العلم كما ذكر ابو العباس ابن تيمية - 00:25:18

نعم ولكن هنا مسألة مهمة وهي يعني اناس قد اشتهروا بالكفر في حال حياتهم طبعا. ويعلمون اعمال الكفار وينتبون الى الكفار ويعتقدون معتقد الكفار وماتوا على ذلك فيما يظهر فهواء يقال انهم في النار - 00:25:38

هؤلاء يقال انهم في النار نعم قد جاء في بعض كتب اهل العلم كشرح الطحاوية انه لا يعني يشهد لامثالهم في النوم ولكن قد جاء ما يفيد ذلك منها حديث عمر المتقدم انت شهداء الله في ارضه - 00:26:01

ومنها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في حال المرتدين قال حتى تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلامكم في النار نعم فالشخص الذي يعني يظهر يعني الشاهد الذي كل حياته - 00:26:22

علم عنا الكفر والضلال والانحراف والفجور نعم من ائمة الكفر ومن مشاهير الكفار لا يقال انه يعني لا نشهد له بالنار. نعم عندما يقال هذا في حق يعني من شخص لا يعرف او شك في حاله الا انه تاب انه رجع - 00:26:43

نعم انه يمكن انه رجع فهذا حاله الى الله سبحانه وتعالى. وقد جاء حديث مرسـل عن الزهـري نعم فايـما مرـرت بـقـبر كـافـر فـبـشـرهـ بالنـار وهذا موصل ومراسـيل الزـهـري شـرـ المرـاسـيلـ ولكن يـسـتأـنسـ بالـمـغـسلـ معـ ماـ تـقـدـمـ - 00:27:10

وجاء ايضا هذا في حـديثـ اـبـيـ رـزـينـ العـقـيليـ وـحـديثـ اـخـرـجـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ السـنـةـ وـغـيـرـهـ وـحـديثـ بـرـزـينـ اـيـضاـ اـسـنـادـاـ ليسـ بالـقـويـ ولكنـ اـيـضاـ يـسـتأـنسـ بـهـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـعـ ماـ تـقـدـمـ - 00:27:33

معـ ماـ تـقـدـمـ نـعـمـ. قالـ وـالـصـلـاةـ عـلـىـ مـنـ مـاتـ نـعـمـ وـالـنـزـلـ اـحـدـاـ جـنـةـ وـلـاـ نـارـاـ وـانـ نـشـهـدـ لـلـعـشـرـةـ الـذـيـنـ شـهـدـ لـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـرـيـشـ. العـشـرـةـ كـلـهـمـ مـنـ قـرـيـشـ وـهـمـ الـخـلـفـاءـ الـأـرـبـعـةـ - 00:27:54

وابـوـ عـبـيـدةـ عـامـرـ اـبـنـ الـجـراحـ وـسـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاصـ وـطـلـحـةـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ وـالـزـبـيرـ بـنـ عـوـامـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ وـسـعـيدـ بـنـ زـيدـ كـلـهـمـ منـ قـرـيـشـ بـالـجـنـةـ. العـشـرـةـ كـلـهـمـ مـنـ قـرـيـشـ. عـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـجـنـةـ قـالـ وـالـحـبـ وـالـبـغـضـ لـهـ وـفـيـ اللـهـ. نـعـمـ الـمـوـالـةـ - 00:28:17

قالـ وـالـحـبـ طـبـعاـ فيـ غـيـرـهـ اـيـضاـ مـنـ شـهـدـ لـهـمـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـجـنـةـ قـالـ وـالـحـبـ وـالـبـغـضـ لـهـ وـفـيـ اللـهـ. نـعـمـ الـمـوـالـةـ فيـ اللـهـ نـعـمـ وـالـمـعـادـةـ فـيـ اللـهـ نـعـمـ هـذـهـ جـاءـتـ بـهـ - 00:28:39

نصوص نعم فتحـبهـ لـلـأـيـمـانـ وـتـبـغـضـ اـهـلـ الـكـفـرـ وـالـعـصـيـانـ قـالـ وـايـقـاعـ الـطـلاقـ اـزاـ جـرـىـ فـيـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ. طـبـعاـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـنـ الفـرـوعـ وـلـيـسـ مـنـ الـاعـتـقـادـ وـلـكـ اـهـلـ السـنـةـ اـحـيـاـنـاـ يـذـكـرـونـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ مـنـ الـفـرـوعـ اـذـ كـانـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ قـدـ اـشـتـهـرـتـ عـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ - 00:28:58

فيـذـكـرـونـهـاـ ظـمـنـ اـعـتـقـادـهـ رـدـاـ عـلـيـهـمـ فـمـسـأـلـةـ الـطـلاقـ بـكـلـمـةـ وـاحـدـةـ يـعـنيـ قـدـ نـقـلـ اـتـفـاقـ الصـحـابـةـ عـلـىـ اـيـقـاعـ الـطـلاقـ المـقصـودـ بـكـلـمـةـ وـاحـدـةـ يـعـنيـ اـنـتـ طـلاقـ بـالـثـلـاثـ. هـذـاـ هوـ المـقصـودـ صـوـدـاـ اـنـتـ طـلاقـ بـالـثـلـاثـ. نـقـلـ يـعـنيـ تـقـرـيـباـ اـتـفـاقـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـلـيـهـمـ - 00:29:23

ذلكـ نـعـمـ وـحـديثـ عمرـ الـذـيـ حـدـيـثـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـلـيـهـ خـرـجـهـ مـسـلـمـ اـنـ النـاسـ اـسـتـعـجـلـوـاـ فـيـ اـمـرـ کـانـ لـهـ فـيـ اـنـاـةـ فـلـذـاـ اـمـضـاـهـ عـلـيـهـمـ اـنـ کـانـ الـثـلـاثـ تـرـدـ فـيـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـىـ طـلـقـةـ وـاحـدـةـ - 00:29:54

فعـمـرـ قـالـ اـنـ النـاسـ اـسـتـعـجـلـوـاـ فـيـ اـمـرـ کـانـ لـهـ فـيـ اـنـاـةـ فـاجـرـاـهـ عـلـيـهـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـعـنيـ قـدـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ صـحـتـهـ مـنـ ضـعـفـهـ وـاـخـتـلـفـوـاـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ مـنـ حـيـثـ الـمـتـنـ اـمـاـ مـنـ حـيـثـ الصـحـةـ وـالـضـعـفـ فـنـقـلـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـابـوـ اـسـحـاقـ الـجـوـزـجـانـيـ عـلـىـ تـضـعـيفـهـ -

نقالا انهم تكلما فيه. نعم كما ذكر ذلك ابن رجب. ذكر ذلك عنه ابن عبد الهادي المبرد. نعم. واما فيما يتعلق المتن يعني هو محل استشكال. كيف عمر رضي الله عنه يغير شريعة - 00:30:45

اذا كانت الثلاث ترد الى واحدة فكيف عمر يجعلها ثلاث؟ بحيث يحوم هذه المرأة ابدا على هذا الرجل حتى ينكحها اخر نكاح رغبة ثم ان بدا له ان يطلقها واراد الاول ان يرجع يرجع - 00:31:02

يعني لا يمكن لعمر ان يغيّب شريعة لا يمكن لعمر ان يغيّر شريعة شريعة جاءت لا يمكن لعمر ولا لغير عمر من باقي الناس وانما هذا شيء لابد ان يأتي بالشرع نسخ - 00:31:23

في رفع هذا الحكم بحكم اخر. نعم فهذا محل الاستشكال ولذا حمله اسحاق تلميذ النسائي على غير المدخول بها لأن غير المدخل بها ليس لها عدة فواحدة ماذ؟ تبينها الطلاقة الثانية لا يكون لها محل - 00:31:41

لأنها هي قد بانت في الاولى يحق لشخص الان يخطبها ويتزوج بها. ليس لها عدة فحملوه على ذلك نعم والمهم هذه مسألة يعني معروف الكلام فيها واختلف اهل العلم وطبعا - 00:32:09

قد قال بان الثلاث ترد الى واحدة ونصر هذا القول الامام ابن عباس ابن تيمية وتلميذ الامام ابن القيم وتعلمون ان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله والشيخ محمد بن عثيمين كانوا يفتیان بهذا القول - 00:32:26

كانوا يفتیان بهذا القول قبلهم محمد ابن ابراهيم رحمه الله من عهد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بل يعني اقصد فيه نجد بل قال يعني ابراهيم ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب مرة واحدة افتى بان الصلاة تؤدي الى واحدة ثم بعد ذلك - 00:32:44

نعم اي نعم وجع فالملهم جمهور اهل العلم فاشتهر عند الراافضة الشيعة ان الصلاة ترد الى واحدة. فلذا هو ذكر هذا ردا عليهم. من هذا الباب والمثل والقول الثاني هو من قول - 00:33:01

اهل السنة القول الثاني هو ايضا من قول بعض كبار ائمة اهل السنة كما تقدم الامام ابن تيمية والامام ابن القيم وغيرهم من اهل العلم نعم والماسة لمحل خلاف وعنفت الرسائل في ذلك نعم - 00:33:19

قال والمسح على الخفين ايضا من هذا الباب. لان الراافضة ماذا يفعلون؟ لا يرون المسح على الخفين وانما المسح على ماذ؟ على القدم نفسه على على رجل نفسها. نعم فهذا ذكر ردا عليهم - 00:33:36

ولد ايضا سفيان الثوري ذكر هذا في معتقده وردا على امثال هؤلاء قال والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوما وليلة. يوم وليلة والتقصير في الصفواني لأن هناك من لا يرى القصر في السفر - 00:33:54

والسنة متواترة في القصر بالسفر قال اذا سافر ستة عشر فرسخا بالهاشمي ثمانية واربعين ميلا ثمانية واربعين ميلا وهذا قريب من الثمانين كين. هذا قريب من الثمانين كيلو في الحقيقة هذا ما جاء في حديث - 00:34:15

وانما ثبت هذا عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم صح الاسناد بذلك اليهما. وذهب جمع من اهل العلم الى ان ما عد سفر وان في عرف الناس فهذا يعتبر سفر وما لم يعد فهذا ليس بسفر. نعم - 00:34:38

قال وتقديم الافطار وتأخير السحور وهذا رد على الراافضة نعم والله يعني هذا قد صح عن ابن عمر وابن عباس انه اذا سافرت كذا من مكة الى عسفان ومن مكة الى الطائف ولا يمنع - 00:35:00

ان يكون هناك قول اخر نعم هذا لا يمنع ولكن قد استعرض عنهمما القول وصح الاسناد اليهما بذلك. وهذا كما تقدم يعني ليس بقول معصوم. ولكن اشتهر عند جمع من - 00:35:23

اهل العلم قال وتقديم الافطار وتأخير السحور وهذا رد ايضا على الراافضة. لانهم رافضة لا يفطرون الا اذا اشتبكت النجوم نعم والناس الان عندهم ما يسمى بعظامهم يسميهما يعني امساكية - 00:35:41

يمسك بعضهم يسميهما العقدة او نحو ذلك ايه وهذا يكون قبل الاذان قبل طلوع الفجر وهذا خطأ لك الاكل والشرب كل واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم كما في الحديث المتفق على صحته - 00:36:02

كروا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود من الفجر ثم اتموا الصيام إلى الليل قال وتوكيد اليمين على الشمال في الصلاة ولو قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة كان أولى لأن هذا جاء في الحديث - [00:36:20](#)

نعم كان الرجل يؤمر بان يضع يمينه على شمالي الصلاة كما في البخاري او كنا نأمر قال والجحر بامرين ردا على اهل الكوفة الذين لا يجهرون بالتأمين. فالسنة ثبتت بذلك. وكان يسمع - [00:36:37](#)

للمسجد لجة صوت من التأمين قال واحفاء باسم الله الرحمن الرحيم كما في حديث انس المتفق على صحته نعم قال وان تقول بلسانك وتعلم يقينا بقلبك ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر - [00:36:56](#)

ورضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان رضي الله عنه ثم علي رضوان الله عليهم جميعا. نعم هؤلاء افضل ده قال والكف عما شجر عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:19](#)

وهذا وهذه القضية بعض الناس قد يفهمها فهما خطأ فيظن انه لا يذكر ما جرى من معركة الجمل ومن معركة صفين لا اهل العلم قد دونوا هذا في مصنفاتهم وافرد ذلك - [00:37:38](#)

في كتب مستقلة. نعم ولكن المقصود بذلك انك لا تتخذ موقف يعني من مثلا اصحاب الجمل بذمهم نعوذ بالله او بالطعن فيهم نعم كما هو مذهب الخوارج والمعتزلة واهل البدع وانما الترضي عن الجميع - [00:37:58](#)

والاستغفار للجميع نعم وتولي الجميع نعم وان يعني في صفين ان الحق مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ولكن نقول ان معاوية بن ابي بسفيان رضي الله عندهما كان متاؤلا ومجتهدا فيما ذهب اليه. نعم - [00:38:25](#)

ونترضي عن الجميع قال والامام بالبعث والنشوب وهذا حق وعذاب القبر ومنكر ونكير كما جاءت بذلك الاحاديث والصراط في المرور عليه في يوم القيمة والميزان الذي توزن به اعمال العباد وان الله يخرج اهل الكبائر من هذه - [00:38:51](#)

اما من النوم هذا ردا على الخوارج وانه لا يخلد فيها الا مشرك نعم قال وان اهل الجنة يرون الله عز وجل بابصارهم. رؤيا حقيقة. وان القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:39:14](#)

وان الارض جميما قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيديه سبحانه وتعالى عما يشركون. كما جاء في القرآن قضية قال فلما سمعا هذا مني امر بي قلع لي اربعة اضراس او فقلع لي اربعة اضراس وقال اخرجوه عني لا يفسد. علي ما انا فيه - [00:39:32](#)

قال فاخترت فلقيت ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله فسألني عما جرى بيني وبين الخليفة فأخبرته فقال لا انسى الله لك هذا المقام حين تقف بين يديه - [00:40:01](#)

نعم وهذا كما ذكرت غير ثابت نعم ثم قال يعني اللقاء كذا واصل ثم قال ينبغي ان تكتب هذا ان نكتب هذا على ابواب مساجدنا ونعلم اهلنا واولادنا ونعلم اهلنا واولادنا ثم التفت الى ابنه صالح فقال اكتب هذا صالح واكبر ابناء الامام احمد اكبر حتى من عبد الله - [00:40:17](#)

وان كان يكنى بابي عبد الله اكتب هذا الحديث واجعله في رق ابيض واحتفظ به واعلم انه من خير حديث كتبته نعم اذا لقيت الله يوم القيمة تلقاء على السنة والجماعة - [00:40:45](#)

نعم هذا وبالله تعالى التوفيق والحمد لله اولا وآخرها - [00:41:01](#)